● أخبار قصيرة

دبابات «أبرامز» و«ليوبارد» تفتقر إلى الأسلحة الموجهة

في تصريحات أدلى بها خلال معرض "الجيش-٢٠٢٠" العسكري، أشار فلاديمير أرتياكوف، النائب الأول لمدير شركة روستيخ الحكومية، إلى أن دبابات أبرامز وليوبارد تفتقر إلى عدة مزايا. وأوضح أرتياكوف أن دبابات أبرامز الأمريكية وليوبارد الألمانية تفتقد إلى القذائف و الأسلحة التي يتم توجيهها. كما أشار إلى أن هذه الدبابات تتطلب إجراءات صيانة معقدة. و قد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" سابقاً بأن القوات الأوكرانية فقدت عشرات الدبابات من طراز أبرامز وليوبارد. ونوهت بأن "الطائرات الروسية المسيّرة، التي تبلغ تكلفة إنتاجها حوالي ٥٠٠ دولار، تدمر بنجاعة دبابات "أبرامز" التي يبلغ ثمنها ١٠ ملايين دولار".

صربيا.. تظاهرات ضد الخطة الأوروبية لاستخراج الليثيوم

تظاهر عشرات الآلاف في بلغراد احتجاجًا على الخطة الأوروبية المزمعة لإستخراج الليثيوم في صربيا. يرى خبراء البيئة أن هذا الأمر ضار للغاية بالسكان والطبيعة. استجابة لدعوة من عدة جمعيات لحماية البيئة، تجمع المتظاهرون في الساحة المركزية للعاصمة الصربية ورددوا شعارات ضد هذا المشروع. الجدير بالذكر أن أكبر احتياطيات الليثيوم في أوروبا تقع في وادي جادار في غرب صربيا،و في ١٩ يوليو في بلغراد، وقّعت صربيا إعلانًا بحضور ماروس سيفكوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، وأولاف شولتز، المستشار الألماني، يهدف إلى إنتاج هذا المعدن الخفيف في وادي جادار. تريد ألمانيا والاتحاد الأوروبي استخدام هذا المشروع لتقليل اعتمادهما على الصين.

ألمانيا.. أكثر من ٥٠٠ اعتداء على اللاجئين خلال ستة أشهر

"وفقًا للإحصاءات، وقع أكثر من ٥٠٠ هجوم على طالبي اللجوء في ألمانيا منذ بداية العام الميلادي الحالي. تُنسب هذه الجرائم في الغالب إلى اليمين المتطرف.

سجلت الشرطة الألمانية ٥١٩ هجومًا على طالبي اللجوء في جميع أنحاء ألمانيا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤. وتم الحصول على هذه الإحصائية استنادًا إلى رد الحكومة الفيدرالية الألمانية على سؤال من كتلة اليسار، والذي نشرته وسائل الإعلام الألمانية. وتتعلق هذه الهجمات بشكل خاص بجرائم مثل التحريض على الكراهية والإكراه والإصابات الجسدية الخطيرة.

ووفقًا للرد الذي حصلت عليه وكالة الأنباء الألمانية أيضًا، أصيب ٤٦ شخصًا، من بينهم ٦ أطفال، في هذه الحوادث التي وقعت خارج أماكن إقامة اللاجئين.

بعد طرحها للمبادرة في أكثر من مناسبة

لماذا ترغب طاجيكستان بإنشاء حزام أمني في أفغانستان؟

الوفاق/ تعتبر أفغانستان إحدى القضايا الأمنية الرئيسية في منظمة شنغهاي للتعاون. إن العضوية الدائمة لإيران والهند وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان، إلى جانب حضور تركمانستان كضيف مشارك في هذه المنظمة - وجميعها دول مجاورة لأفغانستان - بالإضافة إلى روسيا والصين، قد منح هذه المنظمة مزايا مهمة للعمل الجماعي تجاه أفغانستان. وقد أدت هذه الميزات إلى طرح مبادرات مختلفة للعمل في إطارها. إحدى هذه المبادرات هي تشكيل حزام أمني في أفغانستان، وهي فكرة طرحتها طاجيكستان، وسيتم دراسة آفاقها في هذا التقرير.

فكرة قديمة

إن فكرة الحزام الأمني في أفغانستان ليست جديدة في الخطاب الأمني لحكومة طاجيكستان تجاه أفغانستان. فقد طرح إمام علي رحمان هذه الفكرة لأول مرة في الأمم المتحدة عام ١٩٩٨، بعد توقيع اتفاقية السلام ووصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان. ومع ذلك، تم نسيان هذه الفكرة بعد الغزو العسكري الأمريكي لأفغانستان.

هناك مؤشرات على أن طاجيكستان كانت تتابع أهدافًا متعلقة بهذه الفكرة منذ عام ٢٠١٩، حتى عندما كانت الولايات المتحدة وحلف الناتو لا يزالان موجودين في أفغانستان.

في عام ٢٠٢٢، وفي إطار قمة الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، طرح إمام علي رحمان رسميًا هذه الفكرة خلال فترة حكم طالبان الثانية. وقد حظيت هذه الفكرة بدعم فوري من فلاديمير بوتين وألكسندر لوكاشينكو، رئيسي روسيا وبيلاروسيا. وبعد ذلك بقليل، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية رسمياً عن خطوات موسكو لدعم هذه الخطة من خلال آليات مثل إجراء تدريبات مشتركة وتقديم مساعدات عسكرية وتقنيّة لتعزيز الحدود الجبلية لطاجيكستان.

في عام ٢٠٢٣، تم طرح هذه الفكرة مرة أخرى من قبل سراج الدين مهر الدين، وزير خارجية طاجيكستان، في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وفي أغسطس ٢٠٢٣، تم التأكيد على هذه المبادرة مرة أخرى من قبل المسؤولين الطاجيك في اجتماع وزراء خارجية دول جوار أفغانستان في تونشي بالصين. وأخيرًا، أكدت حكومة طاجيكستان مرة أخرى على فكرة تشكيل حزام أمني في المناطق الحدودية لأفغانستان وآسيا الوسطى في الاجتماع الأخير لمنظمة شنغهاي للتعاون، ووفقًا لتصريحات المنسق الوطني لهذا البلد، فقد حظيت هذه الفكرة بدعم الدول الأعضاء.

مزايا وعيوب

قدم أمين حاكموف، الخبير في الشؤون السياسية والأمنية في المنطقة، تصنيفاً تحليلياً في عام ٢٠٢٢ بعد الإعلان الرسمي عن هذه المبادرة من قبل إمام علي رحمان، حيث حدد خمس مزايا رئيسية لمبادرة الحزام الأمني في أفغانستان:

١. منع انتشار عدم الاستقرار والتطرف إلى آسيا الوسطى.

٢. التعاون بين خدمات حرس الحدود لدول جوار أفغانستان يمكن أن يخلق نوعًا من الردع ضد الجماعات المتطرفة والإرهابية.

٣. ضمان تشكيل ممر اقتصادي آمن للتبادلات التجارية.

٤. التعاون بين مختلف البلدان في إطار هذا الحزام الأمني سيؤدي إلى مكافحة تهريب المخدرات والمواد الكيميائية لإنتاج المخدرات الصناعية.

٥. يمكن أن تزيد فكرة الحزام الأمني من حوافز التعاون بين دول جوار أفغانستان، بما في ذلك أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي.

ومع ذلك، هناك بعض العيوب والانتقادات الجدية لهذه الخطة:

١. تنفيذ خطة الحزام الأمني يتطلب وجود قوات عسكرية وأمنية أجنبية في أراضي سيادات مختلفة.

٢. التكاليف المادية وغير المادية لهذا المشروع.

٣. يمكن أن تخلق هذه المبادرة، في حال تحققها، ميدانًا جديدًا لنشوء توترات جيوسياسية بين مصالح القوى الكبرى.

٤. يمكن أن تهدد هذه المنطقة العازلة الأمنية الوضع الإنساني في أفغانستان وقد تجعل الظروف أصعب مما هي عليه اليوم في أفغانستان.

الأهداف غير الرسمية

بالإضافة إلى الأهداف الرسمية والشاملة لفكرة تشكيل حزام أمني، هناك بعض الأهداف التي لا تزال تحظى باهتمام أقل خلف هذه الأهداف الشاملة. أهمها:

١. السيطرة على موجة اللاجئين في المنطقة.

٢. مكافحة تسلل القوات شبه العسكرية التابعة للجماعات الإرهابية بين اللاجئين.

٣. محاولة طاجيكستان لتصوير أفغانستان كمصدر رئيسي للإرهاب ومنع تشكيل نظرة سلبية تجاه طاجيكستان.

٤. سعي طاجيكستان للحصول على مزيد من المساعدات في إطار خطة تعزيز حدودها مع أفغانستان.

٥. تعزيز المكانة السياسية والأمنية لطاجيكستان من خلال تبادل المعلومات.

كيفية التنفيذ

على الرغم من تأكيد طاجيكستان لأكثر من عقدين على تشكيل حزام أمني، لا تزال هذه المبادرة مجرد فكرة .لم تقدم الحكومة الطاجيكية حتى الآن كيفية تحقيقها بشكل عملي.

ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن النموذج العام للتنفيذ في جميع أنحاء أفغانستان مثالي وغير واقعي، ولكن يمكن أن يكون النموذج التنفيذي للحدود الشمالية ممكناً. بشكل عام، يمكن تصور ثلاثة نماذج تنفيذ لتشكيل حزام أمني حول أفغانستان:

١. إنشاء منطقة فراغ من خلال آليات عسكرية ودفاعية.

٢. يمكن تنفيذ هذا الحزام الأمني ليس في شكل عملياتي بل فقط في شكل مراقبة وجمع معلومات واسعة النطاق باستخدام تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي.

٣. يمكن أن يعتمد النموذج الثالث على تشكيل عدم استقرار مسيطر عليه، بحيث تتولى القوات المعارِضة لطالبان مهمة تشكيل هذا الحزام الأمني في أجزاء من الشمال.

آفاق المبادرة

تم طرح هذا الموضوع بجدية بعد عودة طالبان إلى حكم أفغانستان، عندما أصبحت مسألة المتطرفين والإرهابيين في المنطقة تعتبر تهديدًا محتملًا. ولكن الآن، مع ظهور داعش خراسان الإرهابية وعملياتها المتعددة في دول مختلفة ، و التي يبدو أنها تحولت إلى تهديد فعلي، لذلك هناك احتمال أن تلقى هذه المبادرة ترحيبًا أكبر في الفترة الحالية.

ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن تفسيرات وتصورات الدول المختلفة تجاهها مختلفة جدًا، وفي نفس الوقت هناك الكثير من تضارب المصالح فيها. ترى روسيا أن الولايات المتحدة تنقل عمدًا تهديد الإرهاب إلى شمال أفغانستان بهدف نشره إلى آسيا الوسطى، وبالتالي يمكن أن تكون قضية جدية تستحق الدعم. لذلك، قد تشارك روسيا على نطاق محدود في تشكيل أجزاء من هذه المبادرة بتفسير مختلف عن طاجيكستان.

على الرغم من تأكيد طاجيكستان لأكثر من عقدين على تشكيل حزام أمني، لا تزال هذه المبادرة مجرد فكرة

بريطانيا..المخاوف الأمنية تلقي بظلالها على قطاع الأعمال

الوفاق/ أشارت عدة تقارير إعلامية إلى عواقب أعمال العنف والاضطرابات التي استمرت لأكثر من أسبوع في إنجلترا بعد هجوم بسلاح أبيض أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال. ويذكر أن الاضطرابات العنيفة تعم شوارع بريطانيا منذ أكثر من أسبوع. ولا يزال أصحاب الأعمال في مراكز المدن يشعرون بالخوف، وقد بدأت جمعياتهم في دق ناقوس الخطر.

كانت مشاهد الزجاج المحطم والأضرار الجسيمة التي لحقت بالمتاجر في إنجلترا مؤخراً مخيفة للغاية. وقد تصاعد العنف في العديد من المدن، مما أدى إلى اعتقال المئات وإلحاق أضرار مادية فادحة. وفي حديث مع إحدى الصحف الألمانية، دقت هيلين ديكنسون، رئيسة جمعية تجار التجزئة البريطانية (BRC)، ناقوس الخطر قائلة: "يخشى العديد من تجار التجزئة على أعمالهم وسلامتهم من خطر النهب والتخريب".

وأضافت ديكنسون أن الوضع أسوأ بالنسبة لأولئك الذين سبق أن وقعوا ضحية للاضطرابات. وأكدت: "يقضي بعض أعضاء جمعيتنا أيامهم في تنظيف الأضرار، وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدداً أقل من الناس يجرؤون على الذهاب إلى مراكز المدن بسبب هذا العنف، ويتوقع التجار انخفاضاً في الإيرادات بنحو الخُمس في هذه المناطق".

وقد ذهبت جمعية البقالين الإنجليزية إلى أبعد من ذلك، حيث طلبت من أعضائها "توخي الحذر" في حالة الشك - أي إبقاء متاجرهم مغلقة.

وقد هدأ الوضع إلى حد ما، ومع ذلك، كان المراقبون وتجار التجزئة مستعدين لمستوى جديد من التصعيد. إلّا أن بعض الاحتجاجات المناهضة للتطرف في بعض المناطق شكلت قوة مقاومة لهذه الاضطرابات.

وعلى الرغم من التطورات المشجعة، لم ترغب ديانا جونسون، إحدى مسؤولات الشرطة الإنجليزية، في توضيح هذه المسألة بشكل كامل. وقالت في تصريح لوسائل إعلام: "من الجيد أن العنف والجرائم التي شهدناها في الأيام القليلة الماضية لم تتكرر، ولكن لا تزال هناك إعلانات عن مزيد من المظاهرات من قبل اليمين المتطرف".

كما طلب كاير ستارمر، رئيس وزراء بريطانيا، من قوات الشرطة البقاء في حالة تأهب في ضوء الاضطرابات التي شهدتها البلاد في الأيام القليلة الماضية، حيث هاجم المتظاهرون قوات الأمن ومراكز إيواء اللاجئين والمساجد. وخلال هذه المواجهات، تم إحراق السيارات والمباني وإصابة ضباط شرطة.

كان كاير ستارمر يعتزم الذهاب في إجازة. فقد كانت الحملة الانتخابية، التي انتهت بفوز واضح لحزبه العمالي، مرهقة. لكنه اضطر إلى تأجيل عطلته - وبدلاً من ذلك، عليه أن يخرج بلاده من حالة الطوارئ.

يواجه رئيس الوزراء البريطاني هذه الأيام اضطرابات لم تشهدها بلاده منذ أكثر من عقد. ولا يزال البريطانيون يجدون صعوبة في فهم أحداث الأيام القليلة الماضية.

بدأت هذه الاضطرابات بعد أن قتل شاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً ثلاث فتيات وأصاب عشرة أطفال بجروح خطيرة بسكين خلال حفل في مدينة ساوثبورت الساحلية شمال إنجلترا. ثم انتشر تقرير كاذب على وسائل التواصل الاجتماعي يفيد بأن منفذ الهجوم كان لاجئاً "إسلامياً متطرفاً" بحسب زعم الغربيين. في الواقع، ولد هذا الرجل في ويلز، ووالداه مسيحيان من رواندا.